

## وتعاونوا على البر والتقوى د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان ان هذه الاية اصل عظيم. كالعلاقات الاجتماعية وفي المقاصد المجتمعية

الله تعالى يندب المؤمنين جمیعا الى التعاون والتکافف والتعاضد على خصلتين عظیمتین - 00:00:00

البر والتقوى البر فانه مشتق في جذرها من البر الذي يدل على السعة والفسحة وكل ابواب الخير تعد برا وهذا البر لا يتحقق الا

بالتعاون ذلك ان المرء بنفسه قليل وباخوانه كثير. لهذا امرنا ربنا سبحانه وتعالى ان نتعاون على البر - 00:00:31

وكذلك التقوى فان التقوى هي طاعة الله بامتثال اوامره واجتناب مناهيه اذا قرنت التقوى بالبر صار البر متعلقا بالنفع المترتب

والتفوى تتعلق بالامر الخاص. واما اذا انفرد احدهما دون الاخر فانه يتناول صاحبه ويشمله - 00:01:00

كما ان الله تعالى نهاانا عن ضد ذلك فقال ولا تتعاونوا على اللاثم والعدوان اللاثم بمقابل البر والعدوان بمقابل التقوى ذلك ان التقى لا

يمكن ان يمتد ان تمتد منه يد عدوان - 00:01:25

البر ايها الكرام وصف نبيل وحصلة حميدة ينبغي ان يتحلى بها كل مؤمن ستكون نفسه مسكونة بهذه المعانى الخيرة سيتقدم الى

جميع الناس بانواع الاحسان المختلفة. فان احب الناس الى الله انفعهم للناس - 00:01:44

وهذا المعنى يعني قد يغيب عن بعض المتعبدین ويظن ان الخير في ان يعکف في مصلاه يلزم مسجده وآآ يختصر بنفسه ويشتغل

باذکاره واوراده وختماته ولا ريب ان هذا من خصال الخير. لكن النفع المترتب مقدم على النفع الخاص - 00:02:10

فان من عمل عملا خاصا فنفعه مختص به. واما من عمل نفعا مترتبـا كانه يصل الى ما شاء - 00:02:35